

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و الصورة لا من الجواهر الفردة .

و قال كثير من أهل الكلام و غير أهل الكلام ليست مركبة لا من هذا و لا من هذا و لا من هذا
و لا من هذا و هذا قول الهشامية و الكلابية و الضرارية و غيرهم من الطوائف الكبار لا
يقولون بالجواهر الفرد و لا بالمادة و الصورة و آخرون يدعون إجماع المسلمين على إثبات
الجواهر الفرد كما قال أبو المعالي و غيره اتفق المسلمون على أن الأجسام تنتهي في
تجزئها و انقسامها حتى تصير افرادا و مع هذا فقد شك هو فيه و كذلك شك فيه أبو الحسين
البصري و أبو عبد الله الرازي .

و معلوم أن هذا القول لم يقله أحد من أئمة المسلمين لا من الصحابة و لا من التابعين لهم
بإحسان و لا أحد من أئمة العلم المشهورين بين المسلمين و أول من قال ذلك في الإسلام طائفة
من الجهمية و المعتزلة و هذا من الكلام الذي ذمه السلف و عابوه و لكن حاكى هذا الإجماع
لما لم يعرف أصول الدين الا ما في كتب الكلام و لم يجد الا من يقول بذلك اعتقد هذا إجماع
المسلمين و القول بالجواهر الفرد باطل و القول بالهيولى و الصورة باطل و قد بسط الكلام
على هذه المقالات في مواضع آخر .